

صحيفة: ترامب غادر تركيا على متن رحلة سرية بسبب تهديد إيراني



○ شاحنة الترموين التي يُعتقد أنها نقلت ترامب من طائرة الرئاسة إلى طائرة صغيرة في مطار إيسنبوغا الدولي في أنقرة. (رويترز)

على العملية ووثائق راجعتها للسفر إلى باكستان، بينما أرسل طائرته الرئاسة الرسمية لتصبح طعما.

وفي الواقعة الأحدث، ذكر الصحفيون الذين ظننوا أنهم يسافرون مع ترامب على متن طائرة (اير فورس وان) القديمة أمام الكاميرات في أنقرة، نقل سرا بواسطة شاحنة ترموين المطار إلى طائرة أصغر، وهي طائرة من طراز سي32- إيه تابعة للقوات الجوية.

ونكرت الصحيفة أن عملية التنويه هذه جاءت استجابة لتهديد مولوق استهدف ترامب. وكانت عملية مماثلة قد جرت في عام 2000، عندما استقل الرئيس الأسبق بيل كلينتون طائرة من طراز يستخدمه عادة رجال

قوات الدعم السريع تهاجم منطقة سودانية قرب الحدود مع إثيوبيا

«جوزيف» الإرهابية صباح (الثلاثاء) على مدينة قيسان الصامدة بولاية النيل الأزرق»، وأضافت أن الهجوم استهدف المزارعين وهم منشغلون بقلعة أراضيهم، واصفة إياه بأنه «جريمة حرب مكملة الأركان». وتابعت: «ندى بأشد العبارات هذا العدوان الإجرامي الذي يستهدف لقمة عيش المواطن وأمنه واستقراره».

ونكر البيلان أن قوات الجيش «ما زالت تستبسل وتقاتل بشراسة في محاور القتال في قيسان».

وقال مصدر من الجيش السوداني، طالبا عدم كشف هويته لعدم تخويله التحدث إلى الإعلام: «فواتنا تنصدي لهم وكبتهم خسائر فادحة في صفوفهم».

ولم يصدر تعليق فوري من السلطات الإثيوبية. في المقابل، قالت الحكومة التي أعلنتها قوات الدعم السريع وحلفاؤها ومقرها في دارفور في غرب

الخرطوم – (أ ف ب): هاجمت قوات الدعم السريع منطقة حدودية سودانية أسس الثلاثاء، بحسب ما أعلنت هذه القوات والسلطات المحلية، في هجوم قال مصدر من الجيش السوداني لوكالة فرانس برس إنه أحدث الذي يشن «من داخل الأراضي الإثيوبية»، وتتهم الحكومة السودانية الموالية للجيش منذ أشهر قوات الدعم السريع بشن هجمات انقلابا من الأراضي الإثيوبية. وقالت السلطات في محلية قيسان: إن قوات الدعم السريع وحلفاءها من فصيل الحركة الشعبية لتحرير السودان- شمال جناح عبد العزيز الحلو، هاجموا المنطقة والمزارع المحيطة بها صباح (الثلاثاء).

وقالت محلية قيسان في بيان: «تتابع قيادة الشعب السوداني بكل غضب وأسى الاعتداء الغاشم الذي شنته مليشيا التمرد المنهارة وقوات

السودان: إن قواتها «حررت مدينة قيسان الاستراتيجية» وأوقعت «خسائر فادحة» في صفوف قوات الجيش.

وأضاف في بيان أن قواتها تمكنت من «الاستيلاء على جميع المواقع العسكرية بالمدينة، وتسلم كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية». ولم تتمكن وكالة فرانس برس من التحقق بشكل مستقل من أي من الروايتين. وأصبحت ولاية النيل الأزرق في الأشهر الأخيرة جبهة رئيسية في الحرب الدائرة بين قوات الدعم السريع والجيش منذ ابريل 2023.

وتشن قوات الدعم السريع هجمات برية وتكثف ضرباتها بالطائرات المسيّرة في محاولة لتقويض سيطرة الجيش على جنوب شرق السودان.

وأدى القتال هذا العام وحده إلى نزوح نحو 60 ألف شخص في أنحاء النيل الأزرق، وفق أرقام الأمم المتحدة.

كولومبيا تبحث عن ناجين بعد زلزال أسفر عن مقتل 169 شخصا



○ مبنى في مدينة بيريرا الكولومبية انهار بسبب الزلزال. (أ ف ب)

أنحاء العالم. وأعربت دول عدة في أمريكا اللاتينية، بالإضافة إلى إسرائيل وإسبانيا وفرنسا، عن دعمها لكولومبيا بعد هذه الكارثة. كما أعلن الاتحاد

أديس أبابا – (أ ف ب): اتهمت سلطات تيغراي المتمردة الحكومة الإثيوبية أمس الثلاثاء بشن ضربات دامية بمسيرات في جنوب الإقليم، واصفة هذا التطور بأنه «تصعيد خطير» في ظل توتر متزايد ومخاوف من اندلاع حرب جديدة. وقال نائب رئيس جبهة تحرير شعب تيغراي التي تتولى السلطة في الإقليم أمانويل أسيفيا في تصريح لوكالة فرانس برس: «نفذت الحكومة الإثيوبية أمس (الاثنين) ضربة بالطائرات المسيّرة في ميريوا»، في جنوب تيغراي قرب الحدود مع إقليم أمهرة.

وقالت الجبهة في بيان أرسل إلى وكالة فرانس برس أمس الثلاثاء: إن الغارات استهدفت

قوات من تيغراي وأسفرت عن «سقوط ضحايا»، من دون تقديم مزيد من التفاصيل. ولم يستجب المتحدث باسم الجيش الفيدرالي لطلبات التعليق من وكالة فرانس برس. كما أشار أمانويل إلى أن الغارات أصابت «مدرسة ثانوية»، وهي معلومة لم تتمكن وكالة فرانس برس من التحقق من صحتها بشكل مستقل. وتتركز القوات الفيدرالية وقوات تيغراي منذ أشهر عدة على جانبي حدود الإقليم في أقصى شمال البلاد، فيما يتبادل الطرفان الاتهامات بمحاولة إشعال فتيل صراع جديد. وفي الأول من أغسطس، اندلعت مواجهات بينهما في شمال غرب الإقليم، قرب الحدود مع السودان، بحسب

جبهة تحرير شعب تيغراي. ولم تُعلّق الحكومة الفيدرالية على ذلك. خرج إقليم تيغراي الذي يناهز عدد سكانه ستة ملايين نسمة، في عام 2022 من حرب دامية ومدمرة استمرت عامين ووضعت قوات الجبهة في مواجهة الجيش الفيدرالي المدعوم حينها بمليشيات من أقاليم مجاورة وقوات إريترية. وقد أسفر النزاع عن مقتل ما لا يقل عن 600 ألف شخص، وفق الاتحاد الإفريقي، في ظل اتهامات طالبت كل الأطراف المتحاربة بارتكاب جرائم حرب. ونجح اتفاق سلام أبرم في بريتوريا خلال نوفمبر 2022 في وقف القتال، إلا أن بنودا جهورية مثل عودة النازحين الذين لا تزال أعدادهم

القاهرة – سيد عبد القادر:

أعلنت القوات المسلحة المصرية أنها تمكنت من إحباط أنشطة إحدى شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود، العاملة في مجال تهريب وبيع الأسلحة والذخائر عبر الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي، وذلك بعد ورود معلومات مؤكدة تفيد باعتزام هذه الشبكة تهريب كميات من الأسلحة والذخائر عبر الحدود الجنوبية للبلاد، بغرض ترويجها وبيعها في محافظات العقب المصري، وكذا تزويد العناصر الإجرامية العاملة في مجال التنقيب غير المشروع عن خام الذهب.

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية: إنه على الفور، صدرت الأوامر بتكثيف أعمال الرصد والتأمين من قبل عناصر القوات المسلحة لملاحقة عناصر هذه الشبكة، الأمر الذي أسفر عن إحباط عمليتي تهريب لشحنة أسلحة وذخائر بالظهير الصحراوي لمحافظة أسوان وضبط عدد

يوميات سياسية

البحث عن مخرج من الحرب

السيد زهره	
(انتصار رمزي) أمام الأمريكيين، مع تجنب إغلاق الباب أمام احتمال تحقيق اختراق دبلوماسي.	
يقول التقرير إن هذا المخرج يمكن أن يبدأ باتفاق لإعادة فتح مضيق هرمز، بما يوفر للرئيس الأمريكي مخرجا سياسيا من الحرب من دون الحاجة إلى الانخراط في تصعيد عسكري أكبر. بعبارة أخرى، المخرج المطروح هو أن يستغل ترامب طرفا مثل فتح مضيق هرمز ليعلن أن أمريكا حققت أهدافها من الحرب ويعلن نهايتها ومن دون حتى أي اتفاق على القضايا الأخرى. هذا الخيار المطروح تؤكد تقارير أخرى وتصريحات للرئيس ترامب ومسؤولين أمريكيين. مسؤولون أمريكيون قالوا مثلا قبل يومين إن الرئيس ترامب قد يميل إلى تمديد وقف إطلاق النار الحالي مع طهران إلى أجل غير مسمى إذا عادت حركة الملاحه إلى طبيعتها في مضيق هرمز، وأنه في حال أعادت طهران فتح المضيق بالكامل، من المتوقع أن تدرس الإدارة الأمريكية رفع الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية. وقال هؤلاء المسؤولون إن ترامب أبلغ كبار مساعديه خلال الأسابيع الأخيرة بأنه يعتقد أن إيران لن تتمكن على الأرجح من إعادة إحياء برنامجها النووي خلال فترة رئاسته، بعدما دمرت الولايات المتحدة 3 مواقع نووية رئيسية العام الماضي. وأنه أكد أن أجهزة الاستخبارات قادرة على رصد أي محاولة إيرانية لإعادة بناء تلك المنشآت أو تطوير سلاح نووي سرا. معنى هذا الكلام، أن ترامب استعد فعلا لتقديم مبررات لإنهاء الحرب من دون اتفاق، إذ يعتبر أنه حقق الأهداف التي يريدها، وأنه ليست هناك حاجة حتى إلى اتفاق حول البرنامج النووي. إن صح هذا التقدير، وهو على الأرجح صحيح، فمعنى هذا أن ترامب، كما توقعنا ذلك من قبل، أصبح مستعدا لإنهاء الحرب من دون حسم أي قضية، وحتى فيما يتعلق بمضيق هرمز ففي غمرة رغبته في إنهاء الحرب من الممكن أن يرضخ لشروط إيران بشكل أو بآخر. لسنا بحاجة إلى القول بأن هذا التطور المتوقع يفرض تحديات كبيرة على دول مجلس التعاون.	

مصر: ضبط كميات من الأسلحة والذخائر خلال محاولة إدخالها عبر الحدود الجنوبية



(24) قطعة سلاح مختلفة الأنواع، وكمية من الذخائر باجمالي (49311) طلقة مختلفة الأعيرة، وعدد (14) دانة RPG، وعدد (28) عبوة دافعة RPG، وعدد (8) سيارة تويوتا هاي لوكس، فضلا عن عدد من الأوراق الثبوتية لبعض العناصر الأجنبية، وتجري حاليا ملاحقة باقي أطراف هذه الشبكة تمهيدا لضبطهم واتخاذ

الإجراءات القانونية الحازمة حيالهم. وقال المتحدث إن ذلك يأتي تنويجا للجهود المكثفة التي تبذلها القوات المسلحة على مدار الساعة، لإحكام السيطرة الأمنية الكاملة على جميع الحدود الاستراتيجية للدولة، وضرباً بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بالأمن القومي المصري.

سلطات تيغراي المتمردة تتهم الجيش الإثيوبي بضرب الإقليم بالمسيرات

تقدر بمئات الآلاف، ونزع سلاح جبهة تحرير شعب تيغراي، ظلت حبرا على ورق. ولم يستجب الاتحاد الإفريقي، راعي الاتفاق ومقره أديس أبابا، حتى الآن لطلبات التعليق من وكالة فرانس برس بشأن هذه الفسارات المفترضة بطائرات مسيّرة. ومنذ أشهر، تتهم السلطات الفيدرالية جبهة تحرير شعب تيغراي بالسعي للتقارب مع إريتريا المجاورة، ولطالما اتسمت العلاقات بين أديس أبابا وهذه المستعمرة الإيطالية السابقة التي ضمتها إثيوبيا في خمسينيات القرن الماضي وظلت تحت سيطرتها حتى نالت استقلالها عام 1993، بالتوتر الشديد عبر التاريخ.